

هكذا أثار مواطن قطري الرعب في حكومة الانقلاب



الاثنين 19 ديسمبر 2016 10:12 م

ساد الخوف في أروقة الحكومة الانقلابية في أعقاب صدور دعوة قطرية، أطلقها مواطن قطري، ونسبها الإعلام المصري بالخطأ إلى مسؤول قطري، وتطالب بمنع دخول المصريين إلى قطر، لتسارع الحكومة عبر متحدثها الرسمي، الأحد، إلى نفي ما تردد حول منع دخول العمالة المصرية إلى قطر، في وقت وصل فيه وزير الخارجية القطري، إلى مصر، الأحد، لحضور اجتماعات دبلوماسية عربية-أوروبية.

وجاءت البداية مع تغريدة منسوبة إلى المواطن القطري، الذي يمتلك حسابا على موقع تويتر، باسم "ابن راشد آل خاطر"، قال فيها: "قطر تمنع استقدام المصريين إلى أراضيها بأي نوع تأشيرة قطر صبرت على قذارة الحكومة المصرية كثيرا، وتوجيهها للإعلاميين الآن جاء وقت الحزم".

وانتشرت هذه التغريدة في أوساط الإعلام المصري، انتشار النار في الهشيم، منسوبة إلى وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة القطري، سلطان بن راشد خاطر، إذ اعتبرها الإعلام المصري دعوة قطرية رسمية إلى منع دخول المصريين إلى قطر من قبل هذا المسؤول رفيع المستوى في الحكومة القطرية.

وتعاملت الحكومة المصرية مع هذه الدعوة، على محمل الجد وسارع المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، أشرف سلطان، إلى نفي ما تردد حول إطلاق العمالة المصرية بقطر والسعودية، مؤكدا أن مجلس الوزراء ليس لديه معلومات جديدة حول إطلاق العمالة المصرية بقطر والسعودية، وأن ما يتردد مجرد شائعات.

وأشار سلطان، في مداخلة ببرنامج "مانشيت القرموطي"، عبر فضائية "العاصمة 2"، إلى أن هناك شفافية تامة من قبل مجلس الوزراء في إصدار كل المعلومات، عندما يكون هناك تغيير في أي سياسة أو أي زيادات، مطالبا بتحري المعلومات عن مصادرها الرسمية، وعدم الالتفات لمثل هذه الشائعات، بحسب قوله.

كما خرج وزير القوى العاملة المصري، محمد سعفان، نافيا "الأخبار المتداولة عن منع قطر استقدام العمالة المصرية"، مؤكدا أن مصر لديها 150 ألف عامل بقطر، ويعاملون بشكل جيد، قائلا: "لدينا مستشار عمالي يتابع أمور المصريين بها".

والأمر هكذا، عاد المواطن القطري، ابن راشد آل خاطر، إلى التغريد مجددا، لكن ساخرا هذه المرة من الإعلام المصري، إذ قال: "من غباء الإعلام المصري ينسبون تغريدي إلى سعادة السيد سلطان بن راشد خاطر، وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة".

ومبررا دعوته حول العمالة المصرية قال ابن راشد: "كذلك أبو ظبي منعت استقدام المصريين بأي تأشيرة، وأيضا السعودية رفضت تجديد إقامة أي مصري إن كان عمره أكثر من 40 عاما".

ويذكر أنه وصل إلى مطار القاهرة، السبت، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان المريخي، قادما من الدوحة في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.

وتأتي زيارته للمشاركة في فعاليات الاجتماع الرابع لوزراء الخارجية العرب ودول الاتحاد الأوروبي، الذي سيعقد في القاهرة، بعد غد الثلاثاء.

يذكر ان قطر يعمل بها قرابة الـ300 ألف مصري

وتمر العلاقات المصرية حاليا بأسوأ مراحلها عبر تاريخها بين البلدين، نتيجة حدوث الانقلاب الدموي في مصر، الذي زعم مساندة قطر لحكم الإخوان لمصر، وشن حملة إعلامية شعواء عليها، أجهها قيام قناة "الجزيرة" القطرية، قبل أسابيع، بعرض فيلم "العساكر"، الذي اعتبرته السلطات المصرية مسيئاً للجيش المصري □